



اللغة العربية - الثانية باك آداب وعلوم إنسانية

درس التعبير والإنشاء 1-1 : مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري

الأستاذ: حسن شداوي

الفهرس

- ملخص الدرس

- تمارين تطبيقية

1-2 / تمرين تطبيقي 1

2-2 / تمرين تطبيقي 2

- ملخص الدرس

إن مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري تقوم على الخطوات الآتية :

مرحلة التقديم

ويتضمن العناصر الآتية : تأطير النص :

- أن تضع النص في سياقه التاريخي والأدبي وذلك من خلال التعريف بالاتجاه الذي تنتمي إليه القصيدة (المدرسة الكلاسيكية، المدرسة الرومانسية، مدرسة تكسير البنية وتجديد الرؤيا)
- أن تطرح الإشكالية
- أن تقترح فرضية القراءة انطلاقا من مشيرات دلالية معينة (العنوان. البيت الأول أو السطر الأول...)

مرحلة الفهم

تتضمن وحدات النص الأساس انطلاقا من قراءتك للقصيدة وفهم محتواها، وينبغي في هذه المرحلة : مراعاة الربط بين الوحدات وذلك بتوظيف الروابط المعنوية والمنطقية واللفظية...

مرحلة التحليل

تتضمن هذه المرحلة أربعة مكونات هي :

المعجم :

- تحدد فيه الحقول الدلالية المهيمنة في القصيدة وهذه المرحلة ترتبط بالأساس بالنتائج المتوصل إليها في مرحلة الفهم.
- تربط هذا المعجم باتجاه القصيدة وتتوصل إلى استنتاج يخص موضوع القصيدة ومدى تمثيلها للاتجاه الذي تنتمي إليه...

الصورة الشعرية :

- تستخرج الصور الشعرية الموظفة في القصيدة.
- تدرس معانيها.
- تحدد أدواتها : التشبيه، الاستعارة، الكناية، الرمز والأسطورة، المجاز...
- تحدد خصائصها : صورة حسية، صورة مجردة...
- تحدد وظائفها : تعبيرية، تزيينية، إقناعية، المبالغة...
- تبرز علاقتها باتجاه القصيدة...

الإيقاع :

- الإيقاع الخارجي : تحديد البحر، القافية، الروي، وتتوصل إلى استنتاج خصائصه ومميزاته حسب الاتجاه الذي تنتمي إليه القصيدة (الرومانسية، الإحياء، تكسير البنية، تجديد الرؤيا)
- الإيقاع الداخلي : تستثمر مكون الدرس اللغوي الذي تعرفته : التكرار، التوازي، الصور الشعرية...

الأساليب

- الأساليب النحوية : دراسة أسلوب الالتفات (نوع الضمائر)، طبيعة الجمل الفعلية والاسمية، وغيرها من الظواهر النحوية.... :
- تحديد نوع الجمل الموظفة : خبرية أو إنشائية : (استفهام، تعجب، نداء، أمر، نهي....)

مرحلة التركيب والتقويم

تخرج بخلاصات عامة تتضمن :

- مضمون القصيدة
- مقصدية الشاعر

تجيب عن سؤال : إلى أي حد مثلت القصيدة الاتجاه الذي تنتمي إليه وذلك من خلال عقد مقارنة بين هذا الاتجاه وباقي الاتجاهات الأخرى...

II- تمارين تطبيقية

1-2 / تمرين تطبيقي 1

قال إيليا أبو ماضي في قصيدته "العُلَيْقَةُ" :

- 1- قُلْتُ : يَا سَاكِنَةَ الْغَابِ، وَيَا بِنْتَ التَّرَابِ
 - 2- لَا تَلْجِي فِي أُجْتَدَائِي، أَوْ فَلْجِي فِي أُجْتَدَائِي
 - 3- إِنَّ عُودًا فِيهِ مَاءٌ، لَيْسَ عُودًا لِإِخْتِطَابِ
 - 4- أَنَا فِي فَجْرِ حَيَاتِي، أَنَا فِي شَرْخِ شَبَابِي
 - 5- أَلْهَوَى مِلءُ فُؤَادِي، وَالصَّبَا مِلءُ إِهَابِي
 - 6- وَ أَلْمَنَى تَنْبُتٌ فِي دَرْبِي، وَ مَمَشِي فِي رِكَابِي
 - 7- أَنَا لَمْ أَضْجُرْ مِنْ أَلْعَيْشِ وَلَمْ أَمْلُدْ صِحَابِي
 - 8- لَمْ أَزَلْ أَلْمَحْ طَيْفَ أَلْمَجْدِ حَتَّى فِي السَّرَابِ
 - 9- لَمْ أَزَلْ أَسْتَشْعِرُ أَللَّذَةَ حَتَّى فِي أَلْعَذَابِ
 - 10- لَمْ أَزَلْ أَسْتَشْرِفُ أَلْحُسْنَ وَلَوْ تَحْتَ نِقَابِ
- * * * * *
- 11- أَنَا نَهَرٌ لَمْ أُتِمِّمْ بَعْدُ فِي أَلْأَرْضِ أُنْسِيَابِي
 - 12- أَنَا رَوْضٌ لَمْ أُذْعُ كُلَّ عَيْبِرِي وَمَلَابِي
 - 13- أَنَا نَجْمٌ لَمْ يَمْرُقْ بَعْدُ جِلْبَابَ أَلضَّبَابِ
 - 14- أَنَا فَجْرٌ لَمْ تَتَوَّجْ فِضَّتِي كُلَّ أَلرَّوَابِي
 - 15- لِي رِغَابٌ لَمْ تَلِدْ بَعْدُ فَتَبَلَى بِأَلتَّبَابِ
 - 16- وَبِنَفْسِي أَلْفُ مَعْنَى لَمْ يُضَمَّنْ فِي كِتَابِ

الجدول. دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة : 1960/2. ص : 115 - 117 (بتصرف).

أكتب موضوعاً إنشائياً متكاملًا تعتمد فيه تصميمًا منهجيًا محكمًا، مستعينًا بما اكتسبته من خطوات وإجراءات في الطرح والتناول والتحليل في مهارة كتابة إنشاء أدبي حول نص شعري.

2-1/ تمرين تطبيقي 2

قال أحمد شوقي في رثاء عمر المختار :

يَسْتَنْهَضُ الْوَادِي صَبَاحَ مَسَاءٍ
 تُوجِي إِلَى جِلِّ الْغَدِ الْبَغْضَاءِ
 بَيْنَ الشُّعُوبِ مَوَدَّةً وَإِخَاءً؟
 تَتَلَمَّسُ الْحُرِّيَّةَ الْحَمْرَاءَ
 يَكْشُو السُّيُوفَ عَلَى الزَّمَانِ مَضَاءَ
 أَبْلَى فَأَحْسَنَ فِي الْعَدُوِّ بَلَاءَ
 لَمْ تَبْنِ جَاهِلًا، أَوْ تَلَمَّ نَرَاءَ
 لَيْسَ الْبُطُولَةُ أَنْ تَعْبَ الْمَاءَ
 صَجَّتْ عَلَيْكَ أَرَاغِلًا وَنِسَاءَ
 جَسَدٌ (بِرْقَةٌ) وَسُدَّ الصَّحْرَاءَ
 تَبْلَى. وَلَمْ تَبْقِ الرِّمَاحُ دِمَاءَ
 بَاتَا وَرَاءَ السَّافِيَاتِ هَبَاءَ
 فَاصْوَعُ فِي عَمَرَ الشَّهِيدِ رثَاءَ؟
 أذْنِيكَ حِينَ تُخَاطَبُ الْإِضْعَاءَ؟
 فَاثْقُدْ رَجَالَكَ، وَاخْتَرِ الرُّعْمَاءَ
 وَاحْمِلْ عَلَى فِتْيَانِكَ الْأَعْبَاءَ

الشوقيات ج 1 ص 221 - 224 دار العلم للملايين ط4

رَكَزُوا رُفَاتَكَ فِي الرَّمَالِ لِوَاءِ
 يَا وَيْحَهُمْ نَصَبُوا مَنَارًا مِنْ دَمِ
 مَا ضَرَّ لَوْ جَعَلُوا الْعَلَاقَةَ فِي غَدِّ
 جُرْحٍ يَصِيحُ عَلَى الْمَدَى، وَضَحِيَّةً
 يَا أَيُّهَا السَّيْفُ الْمَجْرُودُ بِالْفَلَا
 تِلْكَ الصَّحَارَى غِمْدٌ كُلُّ مُهَيِّدِ
 حُيِّرَتْ فَاخْتَرْتَ الْمَيْبِيتَ عَلَى الطَّوَى
 إِنَّ الْبُطُولَةَ أَنْ تَمُوتَ مِنَ الظَّمَا
 إِفْرِيفِيَا مَهْدُ الْأَسُودِ وَلَحْدَهَا
 فِي ذِمَّةِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَحَفِظْهُ
 لَمْ تَبْقِ مِنْهُ رَحَى الْوَقَائِعِ أَعْظَمًا
 كَرَفَاتٍ نَسْرٍ أَوْ بَقِيَّةِ ضَيْغَمِ
 يَا أَيُّهَا الشُّعْبُ الْقَرِيبُ، أَسَامِعُ
 أَمْ أَلْجَمْتِ فَكَ الْخُطُوبُ وَحَرَمْتِ
 ذَهَبَ الرُّعِيمُ وَأَنْتِ بَاقِي خَالِدُ
 وَأَرِحْ شُيُوخَكَ مِنْ تَكَالِيفِ الْوَعَى

أكتب موضوعا إنشائيا متكاملا مسترشدا بما يأتي :

- وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي.
- تكثيف العاني الواردة في النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، مع إبراز العلاقة بينها.
- إبراز خصائص النص الفنية بالتركيز على البنية الإيقاعية والصور الشعرية ووظائفها.
- صياغة خلاصة تركيبية تستثمر فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج.